دعای معروف به یستشیر

سيّد بن طاوس در مهج الدّعوات از حضرت اميرالمؤمنين ‏عليه السلام نقل كرده است كه حضرت رسول‏ صلى الله عليه وآله اين دعا را تعليم من نمود و امر كرد مرا كه براى هر شدّت و رخا اين دعا را بخوانم و تعليم نمايم به خليفه بعد از خود و ترك ننمايم اين دعا را تا حقّ تعالى را ملاقات نمايم وفرمود كه يا على هر صبح و شام اين دعا را بخوان كه گنجى است از گنجهاى عرش الهى پس ابىّ بن كعب التماس كرد كه حضرت رسول ‏صلى الله عليه وآله فضيلت اين دعا را بيان فرمايد حضرت بعضى از ثواب بسيار آنرا فرمود هر كه طالبست رجوع به كتاب مهج نمايد و دعا اين است:

 اَلْحَمْدُ للَّهِ‏ِ الَذى‏ لااِلهَ‏اِلاَّ هُوَ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ، الْمُدَبِرُّ بِلا وَزيرٍ،

وَلا خَلْقٍ مِنْ عِبادِهِ يَسْتَشيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ، وَالْباقى‏ بَعْدَ فَنآءِ الْخَلْقِ،

الْعَظيمُ الرُّبُوبِيَّةِ، نُورُ السَّمواتِ وَالْأَرَضينَ، وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما،

بِغَيْرِعَمَدٍ خَلَقَهُما، وَفَتَقَهُما فَتْقاً، فَقامَتِ السَّمواتُ طآئِعاتٍ بِاَمْرِهِ،

وَاسْتَقَرَّتِ‏ الْأَرضَوُنَ بِاَوْتادِها فَوْقَ الْمآءِ، ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِى السَمواتِ الْعُلى‏، اَلرَّحْمنُ‏

 عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى‏، لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْأَرْضِ

وَما بَيْنَهُما وَماتَحْتَ الثَّرى‏، فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لا رافِعَ لِما وَضَعْتَ،

وَلا واضِعَ لِما رَفَعْتَ، وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذْلَلْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ‏

اَعْزَزْتَ، وَلا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ، وَاَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ  اَنْتَ،

كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَمآءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَلا اَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَلا شَمْسٌ مُضيئَةٌ،

 وَلا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضيئُ، وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ، وَلا جَبَلٌ راسٍ، وَلا نَجْمٌ‏ سارٍ،

 وَلا قَمَرٌ، مُنيرٌ وَلا ريحٌ تَهُبُّ، وَلا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ،

وَلا رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَلا طآئِرٌ يَطيرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ،

وَلا مآءٌ يَطَّرِدُ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّشَىْ‏ءٍ، وَكَوَّنْتَ كُلَّشَىْ‏ءٍ، وَقَدَرْتَ عَلى‏ كُلِّشَىْ‏ءٍ،

 وَابْتَدَعْتَ كُلَّشَىْ‏ءٍ، وَاَغْنَيْتَ وَاَفْقَرْتَ، وَ اَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ، وَاَضْحَكْتَ‏

 وَاَبْكَيْتَ، وَعَلَى الْعَرشِ اسْتَوَيْتَ، فَتَبارَكْتَ يا اَللَّهُ وَ تَعالَيْتَ اَنْتَ اللَّهُ الَّذى‏

 لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْخَلاَّقُ الْمُعينُ، اَمْرُكَ غالِبٌ، وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَريبٌ،

وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدىً، وَوَحْيُكَ‏

 نوُرٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثيرٌ، وَعَطاؤُكَ جَزيلٌ،

 وَحَبْلُكَ مَتينٌ، وَاِمْكانُكَ عَتيدٌ، وَجارُكَ عَزيزٌ، وَبَاْسُكَ شَديدٌ،

 وَمَكْرُكَ مَكيدٌ، اَنْتَ يا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى‏، حاضِرُ كُلِّ مَلَاءٍ، وَشاهِدُ

 كُلِّ نَجْوى‏، مُنْتَهى‏ كُلِّ حاجَةٍ، مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ، غِنى‏ كُلِّ مِسْكينٍ، حِصْنُ كُلِ‏

هارِبٍ، اَمانُ كُلِّ خآئِفٍ، حْرِزُ الضُّعَفآءِ، كَنْزُ الْفُقَرآءِ، مُفَرِّجُ الْغَمَّآءِ،

 مُعينُ الصَّالِحينَ، ذلِكَ اللَّهُ رَبُّنا، لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، تَكْفى‏ مِنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ‏

 عَلَيْكَ، وَاَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ، وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ ناصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ

تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الْجَبابِرَةِ، عَظيمُ‏

 الْعُظَمآءِ، كَبيرُ الْكُبَرآءِ، سَيِّدُ السَّاداتِ، مَوْلَى الْمَوالى‏،

صَريخُ‏ الْمُسْتَصْرِخينَ، مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْروُبينَ، مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرينَ، اَسْمَعُ‏ السَّامِعينَ

اَبْصَرُ النَّاظِرينَ، اَحْكَمُ الْحاكِمينَ، اَسْرَعُ الْحاسِبينَ،

اَرْحَمُ‏ الرَّاحِمينَ، خَيْرُ الغافِرينَ، قاضى‏ حَوآئِج الْمُؤْمِنينَ، مُغيثُ الصَّالِحينَ،

 اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، رَبُّ الْعالَمينَ اَنْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلوُقُ،

وَاَنْتَ‏ الْمالِكُ وَاَنَا الْمَمْلوُكُ، وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الرَّازِقُ

وَاَنَا الْمَرْزُوقُ، وَاَنْتَ الْمُعْطى‏ وَاَنَا السَّآئِلُ، وَاَنْتَ الْجَوادُ وَاَنَا الْبَخيلُ،

وَاَنْتَ‏الْقَوِىُّ وَاَنَا الضَّعيفُ، وَاَنْتَ الْعَزيزُ وَاَنَا الذَّليلُ، وَاَنْتَ الْغَنِىُّ وَاَنَا الْفَقيرُ،

 وَاَنْتَ السَّيِّدُ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الْغافِرُ وَاَنَا الْمُسيئُ، وَاَنْتَ الْعالِمُ

وَاَنَا الْجاهِلُ، وَاَنْتَ الْحَليمُ وَاَنَا الْعَجُولُ، وَاَنْتَ الرَّحْمنُ وَاَنَا الْمَرْحُومُ،

وَاَنْتَ‏ الْمُعافى‏ وَاَنَا الْمُبْتَلى‏، وَاَنْتَ الْمُجيبُ وَاَنَا الْمُضْطَرُّ، وَاَنَا اَشْهَدُ بِأنَّكَ

أَنْتِ‏اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، الْمُعْطى‏ عِبادَكَ بِلا سُؤالٍ، وَاَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الْواحِدُ

 الْأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ، وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى‏ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ‏

 الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ، وَاغْفِرْلى‏ ذُنُوبى‏، وَاسْتُرْ عَلَىَّ عيُوُبى‏، وَافْتَحْ لى‏ مِنْ لَدُنْكَ‏

رَحْمَةً، وَرِزْقاً واسِعاً، يااَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَالْحَمْدُ للَّهِ‏ِ رَبِّ الْعالَمينَ،

 وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنْعِمَ الْوَكيلُ، وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.